

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس (إذاعة القرآن) | الحلقة 2(

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك. لبك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج لم يربط ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:00:20

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:49

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه الاذاعة المباركة الموفقة احييكم جميعا بتحية الاسلام - 00:01:07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى لقاء متجدد تتدارس فيه واياكم العلم والفضل واهلها خصوصا في هذه الايام المباركات ايام العشر من ذي الحجة التي هي خير ايام العام على الاطلاق - 00:01:29

كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان هي خير ليالي العام على الاطلاق لانها اشتملت على خير ليلة واشرف ليلة وهي ليلة القدر في هذه الايام العشر عشر ذي الحجة - 00:01:55

وقد ام المسلمون تجاه بيت الله العتيق وهم المضحون بضحاياهم وهذا من جنس العمل الصالح في هذه العشر. التي ورد فيها الحديث المخرج في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:14

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل عند الله من هذه العشر - 00:02:32

فقالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء ان من خصائص هذه العشر ايها الاخوة - 00:02:50

هو ذكر الله جل وعلا ومن خصائص ذكر الله تكبيره في هذه العشر تكبر الله على ما هداكم والتكبير في عشر ذي الحجة مدته طويلة تبدأ من دخول العشر اما برؤية هلال ذي الحجة - 00:03:07

او باكمال شهر ذي القعدة ثلاثين يوما ويستمر التكبير الى غروب شمس اخر ايام التشريق وهو يوم الثالث عشر والتكبير ايها الاخوة جاء مطلقا وجاء مقيدا كما ثبت ذلك عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:27

فاما التكبير المطلق فيبدأ من دخول ذي الحجة كما قلنا اما برؤية هلال هذا الشهر او باكمال شهر ذي القعدة ثلاثين يوما فيكبر المسلمون في ليلهم وفي نهارهم في بيوتهم وفي - 00:03:49

طرقاتهم في اسواقهم وفي مكاتبهم وعلى سائر احوالهم ما لم يكونوا عند قضاء الحاجة جاء في صحيح البخاري وغيره من حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما - 00:04:08

انهما كانا يخرجان في العشر الى السوق فيكبران الله جل وعلا فيكبر الناس بتكبيرهما اظهارا لهذه الشعيرة في خصوصية ذكر الله

بالتكبير في هذه العشر والذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه في صيغ التكبير في افضلها صيغتان - [00:04:27](#)
الاولى ان يقول المسلمون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله الحمد وهذه الصيغة فيها تثنية التكبير. بان يكرره مرتين وجاء فيها صيغة اخرى بتثليث التكبير - [00:04:52](#)

وهي ان يقول الله اكبر ثلاث مرات كالتالي الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ولو زاد الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. فان هذا جاء عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم. وجاء - [00:05:13](#)

الاثار العديدة هذا التكبير ايها الاخوة كما انه في ليلة عيد الفطر يكون من ثبوت دخول شهر شوال. اما برؤيته هلال شهر شوال او باتمام شهر رمضان ثلاثين يوما يستمر هذا التكبير الى صلاة العيد - [00:05:41](#)

اما في عشر ذي الحجة فان استمرار وقت هذا التكبير يستمر ثلاث عشرة ليلة من دخول شهر ذي الحجة الى غياب شمس اخر ايام التشريق. وهذا يدل على فضل هذه العشر. وفضل التكبير فيها على جهة الخصوص - [00:06:02](#)

والتكبير المطلق لا يتقيد بوقت من الاوقات ولا بحال من الاحوال. بل يكون في كل وقت في الليل وفي النهار ويكون في الاماكن المختلفة. في البيوت وفي المساجد وفي الاسواق والطرق والمكاتب - [00:06:22](#)

الا عند قضاء الحاجة فانه لا يشرع ذكر الله جل وعلا والحالة هذه تعظيما لله سبحانه وتعالى وتقديرا للهو وتعظيما لذكره عن هذه الاحوال التي لا يليق فيها ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:06:40](#)

وهذا التكبير ايها الاخوة لا يكون تكبيرا جماعيا. وانما كل يكبر على حاله وعلى صفته وعلى ما يشاء يستحب للرجال ان يظهروا فيها اصواتهم بان يرفعوا اصواتهم بالتكبير. كما جاء عن هذين الصحابين ابي هريرة - [00:06:59](#)

وابن عمر رضي الله تعالى عن الجميع وكذلك يكون التكبير في حق النساء لكنه يكون في حقهن سرا بقدر ما تسمع المرأة نفسها وتسمع من هو قريب منها ويستمر هذا التكبير المطلق - [00:07:19](#)

من دخول شهر ذي الحجة برؤية هلاله او باتمام شهر ذي القعدة ثلاثين يوما يستمر الى غروب شمس اخر ايام التشريق يداخله ايها الاخوة النوع الثاني وهو التكبير المقيد وسمي التكبير مقيدا لانه يتقيد بادبار الصلوات بعد الفراغ منها. وبعد السلام منها وبعد

الاستغفارات - [00:07:37](#)

تكون عقب الصلوات الفرائض وهذا التكبير المقيد ثبت عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم وهو على قسمين فاما غير الحجاج فيبدأ هذا التكبير من صلاة الفجر يوم التاسع يوم عرفة - [00:08:03](#)

وينتهي التكبير المقيد بصلاة العصر في اخر ايام التشريق اي انه يستمر يوم عرفة ويوم النحر ويوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر ويوم الثالث عشر. في خمسة ايام عقب الفراغ من هذه الفرائض - [00:08:20](#)

اما الحجاج فانما يبدأ التكبير المقيد عندهم بعد فراغهم من رمي الجمار في يوم العيد يوم النحر فيكبرون اثر الصلوات بعد ما كانوا منشغلين بذكر اخر وهو ذكر الله جل وعلا بالتلبية - [00:08:39](#)

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والتكبير المقيد بهذه الصفة عقب الفرائض لا يختص بالرجال في المساجد فقط بل هو للرجال وللنساء يكون - [00:08:57](#)

اثر الفراغ من الصلاة واثرا لالتيان بالاذكار الواردة المشروعة عقب هذه الصلاة وهذا التكبير يتداخل في هذه الايام الخمسة مع التكبير المطلق. فالمطلق يكون في كل اوان واما التكبير المقيد فانه يختص بادبار الصلوات. يرفع فيها الرجال اصواتهم في مساجدهم. ولكن

- [00:09:15](#)

لا يكون هذا التكبير المقيد جماعة او بلفظ جماعي مرتب له كما نسمعه من بعض المسلمين فان هذا من الامور المحدثه. لان التكبير والحالة هذه مما وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكونوا يكبرون معه - [00:09:42](#)

او حوله او وراءه جماعة فصلوات الله وسلامه على رسله وعلى الهمة واتباعهم الى يوم الدين. وجعلنا واياكم من السابقين الى مرضاة الله السابقين الى ذكره والى اعماله الصالحة المقربة لرضوانه لنا ولكم - [00:10:02](#)

ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين. والله تعالى اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدتة امه. رواه البخاري في صحيح - 00:10:22
الركن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل. الهندسة عثمان ابن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد
ابن ابراهيم السنيدي لا شريك لك والملك - 00:10:52